

معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات

مذكرة من الأمانة

أولاً مقدمة

1. اعتمد مؤتمر بودابست الدبلوماسي معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات ("المعاهدة") في 28 أبريل 1977، ودخلت تلك المعاهدة حيز النفاذ في 19 أغسطس 1980. واعتمد المؤتمر أيضاً اللائحة التنفيذية لالمعاهدة.

2. وفي 4 ديسمبر 2023، تُعد الدول التالية أطرافاً في المعاهدة: ألبانيا، أنتيغوا وبربودا، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، البحرين، بيلاروس، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بروني دار السلام، بلغاريا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، إستونيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، غواتيمالا، هندوراس، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إسرائيل، إيطاليا، اليابان، الأردن، كازاخستان، قيرغيزستان، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لوكسمبورغ، مالطا، المكسيك، موناكو، الجبل الأسود، المغرب، هولندا (مملكة -)، نيوزيلندا، نيكاراغوا، مقدونيا الشمالية، النرويج، عمان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، رواندا، المملكة العربية السعودية، صربيا، سانغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب إفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، طاجيكستان، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوزبكستان، فييت نام (89).

ثانياً. ملخص المعاهدة ومزاياها الرئيسية

معلومات أساسية

3. الكشف عن الاختراع للجمهور شرط متعارف عليه عموماً كمقابل لمنح البراءات. وعادة ما يكون الكشف عن الاختراع عبارة عن وصف مكتوب. وفي حال كان الاختراع ينطوي على كائن دقيق أو مادة بيولوجية أخرى (يشار إليها فيما يلي بعبارة "الكائنات الدقيقة"), أو استخدام لذلك (لا سيما في مجالات الزراعة والأغذية والمستحضرات الصيدلانية)، وفي حال كان ذلك الكائن الدقيق غير متاح للجمهور، قد لا يكون ذلك الوصف المكتوب كافياً للامتثال لشروط الكشف. ولهذا السبب، لا تكتفي إجراءات البراءات في عدد متزايد من البلدان باشتراط تقديم وصف مكتوب، بل تشرط أيضاً إيداع عينة من الكائن الدقيق لدى مؤسسة متخصصة. ومكاتب البراءات غير مجهزة للتعامل مع الكائنات الدقيقة، التي يتطلب حفظها خبرات ومعدات خاصة كي تبقى حية، ولحمايتها من التلوث وحماية الصحة العامة أو البيئة من التلوث أيضاً. وعملية الحفظ هذه مكلفة. وتقديم العينات يتطلب أيضاً خبرات ومعدات متخصصة.

4. وعند التماس الحماية في عدة بلدان لاختراع يتضمن كائناً دقيقاً أو ينطوي على استخدام كائن دقيق، قد يتعين تكرار الإجراءات المعقدة والمكلفة لإيداع ذلك الكائن الدقيق في كل بلد من تلك البلدان. ولإلغاء ذلك التكرار أو الحد منه، أبرمت المعاهدة ليكون إيداع واحد كافياً بما يُعني عن جميع الإيداعات التي كان سيلزم إجراؤها خلاف ذلك.

ملخص المعاهدة واللائحة التنفيذية

5. **الأحكام الموضوعية.** الميزة الرئيسية للمعاهدة هي أن الدولة المتعاقدة التي تسمح أو تطالب بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات يجب أن تعرف، لأغراض تلك الإجراءات، بإيداع كائن دقيق لدى أي "سلطة إيداع دولية" (المادة 3(1)(أ)), وبغض النظر عما إذا كانت تلك السلطة موجودة في أراضي الدولة المذكورة أم خارجها. وبعبارة أخرى، سيكفي إيداع واحد، لدى سلطة إيداع دولية واحدة، لأغراض الإجراءات المتعلقة بالبراءات لدى مكاتب البراءات الوطنية (أشير إليها باسم "مكاتب الملكية الصناعية" في المعاهدة) في جميع الدول المتعاقدة، ولدى أيّة منظمة إقليمية للبراءات، إذا أعلنت تلك المنظمة الإقليمية أنها تعرف بالآثار المترتبة على أحكام المعاهدة (المادة 9(1)). وأصدرت المنظمة الأوروبيّة للبراءات (EPO) والمنظمة الإقليمية الأفريقيّة للملكية الفكرية (الأريبو) والمنظمة الأوروبيّة الآسيويّة للبراءات (EAPO) والمنظمة الأوروبيّة للأقليّة الفكريّة إعلاناً من هذا القبيل.

6. و"سلطة الإيداع الدوليّة" المذكورة في المعاهدة هي مؤسسة علمية - وهي عادة "مجموعة مزارع" - قادرة على تخزين الكائنات الدقيقة. وكي تكتسب مؤسسة الإيداع الوضع القانوني "السلطة الإيداع الدوليّة"، يجب على الدولة المتعاقدة التي تقع مؤسسة الإيداع في أراضيها أن تقدم إلى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) إعلان ضمانت يفيد بأن المؤسسة المذكورة تستوفي، وسوف تواصل استيفاء، شروطاً محددة (المادة 6(2)), بما في ذلك، على وجه الخصوص، أنها ستكون، لأغراض إيداع الكائنات الدقيقة، تحت تصرف أي "مودع" (شخص، شركة، غير ذلك)؛ وأنها ستقبل إيداع الكائنات الدقيقة وتخزنها؛ وأنها لن تقدم عينات منها سوى للجهات التي لها الحق في الحصول عليها. ويمكن أن تعطى الضمانت أيّضاً من قبل بعض منظمات الملكية الصناعية الحكومية الدوليّة (المادة 9(1)(أ)). وحتى الان، اكتسبت 49 مؤسسة إيداع الوضع القانوني لسلطة الإيداع الدوليّة.¹

1

أستراليا:	National Measurement Institute (NMI) :Lady Mary Fairfax CellBank Australia (CBA)
بلجيكا:	Belgian Coordinated Collections of Microorganisms (BCCM™)
بلغاريا:	National Bank for Industrial Microorganisms and Cell Cultures (NBIMCC)
كندا:	International Depositary Authority of Canada (IDAC)
تشيلي:	Colección Chilena de Recursos Genéticos Microbianos (CChRGM)
الصين:	:China Center for Type Culture Collection (CCTCC)
الجمهوريات التشيكية:	:China General Microbiological Culture Collection Center (CGMCC)
فنلندا:	Guangdong Microbial Culture Collection Center (GDMCC)
فرنسا:	Czech Collection of Microorganisms (CCM)
المانيا:	VTT Culture Collection (VTTCC)
هونغ كونغ:	Collection nationale de cultures de micro-organismes (CNCM)
البرتغال:	Leibniz-Institut DSMZ - Deutsche Sammlung von Mikroorganismen und Zellkulturen GmbH (DSMZ)
البنما:	National Collection of Agricultural and Industrial Microorganisms (NCAIM)
البنما:	:Microbial Culture Collection (MCC)
اليابان:	:Microbial Type Culture Collection and Gene Bank (MTCC)
إيطاليا:	National Agriculturally Important Microbial Culture Collection (NAIMCC)
اليابان:	:Collection of Industrial Yeasts DBVPG
إيطاليا:	Istituto Zooprofilattico Sperimentale della Lombardia e dell'Emilia Romagna "Bruno Ubertini" (IZSLER)
اليابان:	Ospedale Policlinico San Martino IRCCS
اليابان:	International Patent Organism Depository (IPOD), National Institute of Technology and Evaluation (NITE)
اليابان:	National Institute of Technology and Evaluation, Patent Microorganisms Depository (NPMD)
اليابان:	Microbial Strain Collection of Latvia (MSCL)
المكسيك:	Colección de Microorganismos del Centro Nacional de Recursos Genéticos (CM-CNRG)
المغرب:	Moroccan Coordinated Collections of Microorganisms (CCMM)
هولندا (أمملكة -):	Westerdijk Fungal Biodiversity Institute (CBS)
بولندا:	Polish Collection of Microorganisms (PCM) :IAFB Collection of Industrial Microorganisms
اليونان:	Collection of Plasmids and Microorganisms (KPD)
اليونان:	University of Coimbra Bacteria Culture Collection (UCCCB)
جمهوریة كوريا:	:Korean Cell Line Research Foundation (KCLRF) :Korean Agricultural Culture Collection (KACC)
اليونان:	Korean Culture Center of Microorganisms (KCCM) :Korean Collection for Type Cultures (KCTC)
الاتحاد الروسي:	All-Russian Collection of Industrial Microorganisms (VKPM) :Russian Collection of Microorganisms (VKM)
إسبانيا:	Culture Collection of Yeasts (CCY)
سويسرا:	Colección Española de Cultivos Tipo (CECT) :Banco Español de Algas (BEA)
الملكة المتحدة:	Culture Collection of Switzerland AG (CCOS)
سويسرا:	:Culture Collection of Algae and Protozoa (CCAP) :CABI Bioscience, UK Centre (IMI)
سويسرا:	:National Collection of Yeast Cultures (NCYC) :National Collection of Type Cultures (NCTC) :European Collection of Cell Cultures (ECACC)
اليونان:	National Institute for Biological Standards and Control (NIBSC) :National Collections of Industrial, Food and Marine Bacteria (NCIMB)
اليونان:	:American Type Culture Collection (ATCC) :Agricultural Research Service Culture Collection (NRRL)
اليونان:	Provasoli-Guillard National Center for Marine Algae and Microbiota (NCMA)

7. وتحتوي اللائحة التنفيذية على أحكام تفصيلية (القاعدة 11) بشأن من له حق الحصول على عينات من الكائنات الدقيقة المودعة - ومتى. ويحق للمودع الحصول على عينة في أي وقت (القاعدة 2.11¹). ويجوز للمودع أن يأذن لأي طرف ثالث (سواء كان سلطةً أو شخصاً طبيعياً أو كياناً قانونياً) بطلب عينة، وسيحصل ذلك الطرف الثالث على عينة عند إصدار ذلك التفويض (القاعدة 2.11²). ويجوز لأي مكتب ملكية صناعية "مهتم" وتطبق عليه المعاهدة أن يطلب عينة وسيحصل عليها؛ وسيعتبر مكتب الملكية الصناعية "مهتماً" إن كان الكائن الدقيق ضرورياً لأغراض إجراءات البراءات لدى المكتب المذكور (القاعدة 1.11). ويجوز لأي طرف آخر الحصول على عينة إن شهد مكتب ملكية صناعية تتطبق عليه المعاهدة بأنّ لذلك الطرف الحق، بموجب القانون المعهول به، في الحصول على عينة من الكائن الدقيق المعنى؛ وشروط ذلك الإشهاد منصوص عليها بالتفصيل لضمان ممارسة مكتب الملكية الصناعية لأقصى حدود الحذر قبل إصدار شهادة من هذا النوع (القاعدة 3.11³).

8. وتتضمن المعاهدة ولائحتها التنفيذية أحكاماً تسمح بما يسمى بالإيداع "الجديد" في بعض الظروف التي لا يمكن فيها تقديم عينات من الكائنات الدقيقة محل الإيداع الأصلي (المادة 4)؛ وتسمح بوقف أو تقييد الوضع القانوني لسلطة الإيداع الدولية التي لم تتمثل، أو لم تعد تمثل بشكل كامل، بواجباتها المفترضة (المادة 8)؛ وتشترط نقل جميع الكائنات الدقيقة المودعة لدى سلطة إيداع دولية إلى سلطة دولية أخرى في حال أشكنت على إيقاف أنشطتها كسلطة إيداع دولية (القاعدة 1.5)؛ وتنظم إصدار الإتصالات من قبل سلطة الإيداع الدولية لإثبات قبول إيداع (القاعدة 7)؛ وتشترط إجراء اختبار صلاحية للكائنات الدقيقة المودعة وإصدار إعلانات بشأن الصلاحية (انظر القاعدة 10)؛ وتسمح لسلطة الإيداع الدولية بفرض رسم مقابل كل إيداع، ويغطي ذلك الرسم 30 سنة هي فترة الحد الأدنى التي يجب خلالها تخزين الكائنات الدقيقة المودعة (القواعد 9 و12)؛ وتعطي وضعاً خاصاً ودوراً خاصاً لبعض المنظمات الحكومية الدولية (المادة 9).

9. **الأحكام الإدارية.** تعتبر الدول الأطراف في المعاهدة اتحاداً ("اتحاد بودابست") (المادة 1). ولاتحاد بودابست جمعية مكونة من الدول الأعضاء في الاتحاد، والمهام الرئيسية للجمعية هي معالجة كل المسائل الخاصة بالمحافظة على الاتحاد وتطويره وتنفيذ المعاهدة (المادة 10²)، بما في ذلك صلاحيات تعديل بعض أحكام المعاهدة (المادة 14)، وتعديل اللائحة التنفيذية (المادة 12³)، وإلغاء أو تقييد الوضع القانوني لأي سلطة إيداع دولية (المادة 8¹)، وتوكيل بعض المهام الإدارية إلى المكتب الدولي للويبو (المادة 11). وتنص بعض الأحكام على إمكانية تعديل المعاهدة في مؤتمرات المراجعة (المادة 13).

10. **دليل إيداع الكائنات الدقيقة بناء على معاهدة بودابست.** يقدم الدليل، بطريقة منهجية، معلومات عن الإجراءات والمتطلبات المتعلقة بإيداع الكائنات الدقيقة. ويعطي نصائح عملية إلى الأشخاص الذين يودعون الكائنات الدقيقة لأغراض البراءات، من جهة، وكل من يرغب في الحصول على عينات من تلك الكائنات الدقيقة، من جهة أخرى. ويخضع الدليل لتحديث منتظم ويمكن الاطلاع عليه على موقع الويبو الإلكتروني عبر الرابط التالي: www.wipo.int/budapest/ar/index.html.

المزايا الرئيسية للمعاهدة

11. من خلال الاعتراف بالتأثير القانوني المضاعف للإيداع الواحد، تبسط المعاهدة إجراءات البراءات وتزيد من جاذبية تسجيلها في الدول الأطراف في المعاهدة، وتقلل من المخاطر المتعلقة بالسلامة البيولوجية والناجمة عن نقل الكائنات الدقيقة إلى عدة بلدان. ويستفيد من المعاهدة، في المقام الأول، المودع الذي قدم طلبات للحصول على براءات في عدد من البلدان؛ لأن إيداع الكائنات الدقيقة بموجب الإجراءات المنصوص عليها في المعاهدة سيمكّن من تخفيض التكاليف وتعزيز الأمان بالنسبة للمودع. وسيخفّض ذلك الإيداع التكاليف لأنّه بدلاً من إيداع الكائن الدقيق في كل بلد يودع فيه المودع طلب براءة يشير إلى ذلك الكائن الدقيق، يمكن إيداع الكائن الدقيق مَرَّةً واحدة فقط، لدى مؤسسة إيداع واحدة. وبالتالي، سيسخّن تفادي الرسوم والتكاليف المرتبط بالإيداع في جميع البلدان التي يلتزم فيها المودع الحماية، باستثناء بلد واحد. وفي العديد من الحالات، قد يمكن للمودع التعامل مع سلطة إيداع دولية موجودة في البلد نفسه أو في المنطقة الجغرافية نفسها، واستخدام لغته الأصلية، وإذا كان دفع الرسم مطلوباً، استخدام العمالة المحلية لإجراء ذلك الدفع؛ وبعبارة أخرى، سيكون بإمكان المودع تفادي التعامل مع سلطات بعيدة، وتفادي استخدام عمارات ولغات أجنبية. ومن المحتمل أن يضع المودع ثقة طبيعية في تلك السلطة التي تحافظ بعناية على صلاحية الكائنات الدقيقة المودعة ولا تقدم العينات سوى لمن يحق لهم الحصول عليها بموجب القواعد المنطبقة الخاصة بحصول الجمهور على الكائنات الدقيقة المودعة.

12. ويزداد أمن المودع نتيجة الضمانات الرسمية التي يجب تقديمها، كي تصبح مؤسسة ما سلطة إيداع دولية، بشأن جدية المؤسسة واستمرار وجودها؛ ويجب أن تقدم دولة أو منظمة حكومية دولية تلك الضمانات وأن توجهها إلى جميع الدول المتعاقدة في إطار اتحاد بودابست. وبالتالي، فمن المتوقع أن تكون تلك الضمانات موضع احترام صارم، لا سيما أنه في حال لم تتحترم تلك الضمانات، يجوز للدول المتعاقدة أن تسحب من المؤسسة المقصورة وضعها القانوني كسلطة إيداع دولية.

13. وتجدر الإشارة إلى أن المعاهدة لا تشترط من الدول المتعاقدة إنشاء سلطة إيداع دولية. وفي الوقت الحاضر، أنشأت 27 دولة من أصل 89 دولة متعاقدة سلطة إيداع دولية واحدة على الأقل. غير أن إنشاء سلطة إيداع دولية في دولة متعاقدة قد يسهم في تقليل الحاجة إلى الإيداع عبر الوطني وتقليل حركة المواد وتيسير توافر المواد المودعة داخل البلد.

14. وتنظم اللائحة التنفيذية لمعاهدة بودابست، النفاذ إلى المواد المودعة من قبل أطراف ثالثة قد يمكنها استخدام المواد المودعة طبقاً للقانون الوطني أو الإقليمي المنطبق لأغراض عدة منها، مثلاً، البحث والتطوير. وتضمن اللائحة التنفيذية أيضاً إمكانية تتبع أية عينات مقدمة إلى أطراف ثالثة على كل من الصعيدين المحلي والدولي. وتبسيّر هذه الميزات الشفافية فيما يتعلق بالنفاذ إلى المواد الوراثية في إطار إجراءات البراءات.

15. ولا تتضمن المعاهدة أية أحكام مالية. ولا يمكن مطالبة أي دولة بدفع اشتراكات إلى المكتب الدولي للويبو مقابل عضويتها في اتحاد بودابست.

ثالثاً. التصديق على المعاهدة والانضمام إليها

16. يجوز لأي دولة عضو في الاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية (اتحاد باريس) أن تصبح طرفاً في اتحاد بودابست (المادة 15(1)).

17. ويجوز للدول التي وقعت المعاهدة أن تصبح طرفاً فيها بإيداع وثيقة تصديق. وأما الدول التي لم توقع المعاهدة فيجوز أن تصبح طرفاً فيها بإيداع وثيقة انضمام.

18. وتودع وثائق التصديق أو الانضمام لدى المدير العام للويبو (المادة 15).

19. ويرد في مرفق هذه المذكرة نموذج لوثيقة انضمام (انظر المرفق).

[يلى ذلك المرفق]

نموذج

وثيقة انضمام إلى معاهدة بودابست
بشأن الاعتراف الدولي بإيداع
الكتانات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات

(تودع لدى المدير العام للويبو في جنيف)

تعلن حكومة [اسم الدولة] بموجب هذه الوثيقة، انضمام [اسم الدولة] إلى معاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكتانات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات، المبرمة في بودابست في 28 أبريل 1977، والمعدلة في 26 سبتمبر 1980.

حررت في..... بتاريخ.....202.....

التوقيع*

(الختم)

* ينبغي أن يوقع الوثيقة رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية.